



أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم

فاطمة يوسف الحربي*

fatimah.youssef77@gmail.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استبيان لجمع البيانات بالتطبيق على عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم قوامها (30) معلمًا ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى معرفة المعلمين لاستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك ارتفاع مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتقديم الدورات التعريفية والتدريبية حول استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي لمعلمي التعليم العام، والتغلب على ما قد يواجهه معلمي ومعلمات التعليم العام من صعوبات عند استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي داخل الصفوف الدراسية، وتعريفهم بأبرز الاستراتيجيات التدريسية التي تدعم تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي – السلوك الإيجابي – التعاون والمشاركة – الإيثار –

التعاطف

* طالبة ماجستير في التربية الخاصة (إعاقة سمعية)، قسم التربية الخاصة كلية التربية – جامعة القصيم

للاقتباس: الحربي، فاطمة يوسف. (2025). أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 7(3)، 277-307.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



The Impact of Using Social Behavior Support Strategies on Positive Behavior Development among Students in Public Schools from their teachers' Perspectives

Fatimah Youssef Al-Harbi*

fatimah.youssef77@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the impact of using social behavior support strategies on positive behavior development among students in public schools from their teachers' perspectives. To achieve the study's objectives, the descriptive approach was followed. A questionnaire was used as a data collection tool, administered to a sample of (30) male and female teachers in Al-Rass, Qassim Province. The study findings showed that teachers have a high level of knowledge of positive social behavior support strategies. Additionally, results revealed that there was a high level of agreement among the teachers on the impact of employing such strategies in developing positive behavior among students in public schools in Al-Rass area, Al-Qassim Province. The study recommended providing introductory and training courses on these strategies for public education teachers, overcoming difficulties teachers may face when using these strategies in classrooms, and introducing them to the most prominent teaching strategies that support the development of positive social behaviors among students.

Keywords: Social interaction, positive behavior, cooperation and participation, altruism, empathy

* Master's student in Special Education, (hearing impairment), Department of Special Education, College of Education, Qassim University.

Cite this article as: Al-Harbi, Fatimah Youssef. (2025). The Impact of Using Social Behavior Support Strategies on Positive Behavior Development among Students in Public Schools from their teachers' Perspectives. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies* 7(3) 277-307.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

المقدمة:

يعد علم النفس الإيجابي أحد أهم الاتجاهات الحديثة التي تسعى لتقوية الذات، وتحقيق الصحة النفسية، والوقاية من المشكلات والاضطرابات من خلال بعض السلوكيات الإيجابية كالتفاؤل والشجاعة والأمل والإنتاجية وأخلاقيات العمل، بالإضافة إلى الإبداعية والتضحية والحكمة والاستقلالية والاتصال الإيجابي بالآخرين؛ مما يساهم في وصول الأفراد لحياة سوية وجيدة (توفيق، 2015)، والسلوك الاجتماعي الإيجابي يندرج تحت مظلة علم النفس الإيجابي؛ فهو السلوك المساعد الذي يسعى إلى تغيير الحالة النفسية والجسمية للفرد المتلقي، من خلال استخدام الوسائل التي يدرك بها مُقدم المساعدة أن المتلقي أصبح أكثر رضا وصحة من الناحية النفسية والجسمية (عبد الله وبكر، 2020)، ويعد التعزيز الإيجابي للسلوك أحد أهم الوسائل الفعّالة للتعلم وتعديل السلوك، فهو حالة داخلية تنمو من ارتفاع نسبة احتمالية ظهور الاستجابة التي يمكن دعمها باستثارة الدافعية لدى الأفراد وتثبيت سلوكياتهم في الاتجاه المطلوب (العامي، 2022).

وتعد دراسة هذا السلوك الاجتماعي الإيجابي من أهم الأهداف التي يسعى لتحقيقها علم النفس الإيجابي، إذ يُعرف بأنه: سلوك مكتسب يتعلّم من خلاله الفرد اتجاهات ومعايير تناسب دوره داخل المجتمع وتمكّنه من التأقلم مع جماعته، وتحقيق التوافق الاجتماعي معها، وتسهيل الاندماج في الحياة الاجتماعية، كما يلعب السلوك الاجتماعي الإيجابي دورًا فعّالًا في رفاهية الفرد وسعادته؛ فهو مؤثر مهم لتقدّم الأمم ورفقيها وجودة الحياة بها؛ فما يقدمه أفراد المجتمع من سلوكيات إيجابية مرغوبة يُعد بمثابة مرآة تعكس عناصر المجتمع الإيجابية التي تعطي انطباعًا بأن هذا المجتمع يتصف بصفات وسمات حميدة وجيدة (عليان والنواجحة، 2014).

وتشير عدد من الدراسات إلى أن دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي يعد منهجًا أساسيًا يساهم في تنظيم العلاقات بين الأفراد، فيؤكد الديب (2020) على كونه سلوكًا تعاونيًا له أهداف ومعاني أخلاقية، يسعى من خلاله الأفراد إلى تحقيق التفاعل الفعال مع الآخرين، وكسب احترامهم وتقديرهم، فهو من السلوكيات المكتسبة التي يتعلّمها الأفراد من تجاربهم السابقة، كما أن السلوك الاجتماعي يتنوع بتنوع حاجات الأفراد والمواقف التي تواجههم، إذ إنه سلوك موجه للآخرين من أجل الاتصال والتفاعل معهم والتأثير عليهم بخبراتهم وتجاربهم وفقًا لاحتياجاتهم.



ويشير الطلحة (2023) إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الوعي الذاتي لدى الأفراد؛ مما ينعكس على أدائهم في المجتمعات والمؤسسات؛ بالتالي يسهم في رفع مستويات التفاعل الاجتماعي الإيجابي وانخفاض مستويات السلوك العدواني والانحرافات. ويؤكد الحسنية والحارثي (2022) على أن السلوك الاجتماعي الإيجابي من السلوكيات الاجتماعية التطوعية المقصودة التي تحقق العديد من الفوائد والمنافع للآخرين، إذ يشمل على كافة السلوكيات المقبولة داخل المجتمع، التي تمثل نفعاً كبيراً للآخرين، ومنها الكرم والتعاون والإيثار والتضحية والمشاركة والتعاطف والتسامح... وغيرها.

ويضيف مبروك وآخرون (2019) إمكانية استخدام السلوك الاجتماعي الإيجابي في وصف العديد من السلوكيات مثل التعاطف، والإيثار، والإحسان باعتبارها سلوكيات تطوعية تحقق النفع والفائدة للآخرين دون انتظار مكافأة، سواء كان السلوك غاية في حد ذاته أو نوع من أنواع التعويضات، كما يتضمن السلوك الاجتماعي أيضاً محاولة الوفاء باحتياجات الآخرين لمساعدتهم أو التعاطف معهم دون الحصول على عائد من وراء ذلك.

ولهذا التأثير الواضح الجلي للسلوك الاجتماعي الإيجابي على جوانب متعددة من حياة الأفراد؛ جاءت هذه الدراسة لتتناول أثر استخدام المعلمين لاستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعاني الطلبة في مراحل التعليم المختلفة - بالأخص مرحلة المراهقة - من تراجع في عدد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالتعاطف والتعاون والتسامح والتراحم والحب والمودة؛ لما تتسم به هذه المرحلة من الشعور بانعدام الثقة في النفس وعدم الاستقرار وعدم القدرة على اتخاذ القرار؛ ما يترتب عليه ظهور عدد من السلوكيات السلبية التي لها تأثير سلبي على حياتهم الشخصية والاجتماعية (عبد اللاه وبكر، 2020).

وقد أوضح محمود وآخرون (2020) أن انخفاض مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي من أهم مشكلات العملية التعليمية التي تتطلب اهتماماً كبيراً، واعتبارها أولوية قصوى في البرامج الإصلاحية؛ فالعملية التعليمية لا تحدث إلا داخل بيئة ينتشر بها الإيثار والتعاون من أجل ضمان بيئة مشجعة وآمنة اجتماعياً؛ مما يجعل دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي حاجة ملحة في ظل انتشار ظواهر سلبية تؤثر على تفاعل الطلبة الاجتماعي الإيجابي، مثل العزلة الناتجة عن استخدام



التكنولوجيا، والسلوكيات العدوانية تجاه الآخرين، وعدم تقبّل واحترام الآخر، إذ تنتشر هذه السلوكيات بصورة كبيرة في المجتمع بشكل عام، وفي المدارس بشكل خاص، ويرى داراوشيه (Darawsheh, 2021) أن سبب إهمال السلوك الاجتماعي الإيجابي يعود إلى اهتمام معظم علماء النفس بدراسة السلوكيات المنحرفة والعدوانية وأسبابها.

ويشير علي (2020) إلى أن غالبية الدراسات والبحوث في علم النفس - التي تتناول السلوك الاجتماعي الإيجابي - تركز بشكل أساسي على مرحلة الطفولة؛ مما يجعل الحاجة لدراسة السلوك الاجتماعي الإيجابي في المراحل الأكبر ضرورة ملحة للإلمام بمدى توافر السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة بشكل أكثر عمقاً في ظل تزايد انتشار السلوكيات السلبية بينهم، كما يشير صباغ (2025) إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي لا يؤثر فقط على الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى الطلبة، بل يرتبط كذلك - بشكل كبير - بالتوافق الدراسي لديهم.

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة، ولما لاحظته - خلال عملها وخبرتها في مجال التربية الخاصة - من انتشار السلوكيات السلبية بين الطلبة في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم، وتراجع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لديهم، اتضح لديها أهمية دراسة أثر استخدام المعلمين لاستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم، وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تناول أثر استخدام المعلمين لاستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم.

أسئلة الدراسة:

تتلخّص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي "ما أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم في منطقة الرس بمحافظة القصيم؟".

وهو ما تسعى الدراسة إلى الإجابة عنه من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي؟
2. ما أثر استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي من وجهة نظر المعلمين؟



أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

- الكشف عن مستوى معرفة المعلمين لاستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- التعرف على أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم في منطقة الرس بمحافظة القصيم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- قد تسهم الدراسة في تسليط الضوء على استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي ومكوناتها الأساسية وتطبيقاتها في العملية التعليمية.
- قد تساعد الدراسة المعلمين في التعرف على أهمية استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- قد تفيد الدراسة الباحثين والمهتمين بالمجال التربوي في إعداد المزيد من الدراسات التي تشجع على استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها:
- قد تفيد المجتمع التربوي من خلال نتائجها.
- قد تسهم في تقديم أسلوب من الأساليب الحديثة في إدارة الصف.
- قد تُعد إضافة علمية في مجال التربية من خلال استفادة الباحثين من نتائجها.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

السلوك الاجتماعي الإيجابي:

السلوك الاجتماعي الإيجابي هو أحد السلوكيات التطوعية الذي يسعى لمساعدة الآخرين دون انتظار مقابل، فهو سلوك يعمل على تناغم العديد من السلوكيات كالتضحية والتعاون والكرم والإيثار والتعاطف والمشاركة (الديب، 2020، ص 695).



ويعرفه عبد الله وبكر (2020) بأنه نمط سلوك أو فعل أو تصرف بناء اجتماعي مفيد للآخرين، ويشمل العديد من الأنماط السلوكية البسيطة الموجودة في حياتنا اليومية (ص112). كما عرفه داراوشيه (Darawsheh, 2021) بأنه سلوك الأفراد عند تعاملهم مع المحيطين بهم داخل المجتمع، وتقديم المساعدة لهم، كالسلوك الإيثاري والسلوك التعاطفي والسلوك المساعد، وتقديم الدعم للآخرين.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: كل سلوك إيجابي يقوم به الطلبة بإرشاد من المعلمين لتحقيق تفاعل اجتماعي فعال مع أقرانهم داخل الفصول الدراسية وخارجها. استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي:

تُعرف استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنها: الاستراتيجيات التي تسعى لتطبيق الأنظمة والتدخلات السلوكية الإيجابية التي تسعى إلى تحقيق التغيرات في السلوك، فهي تُعد التطبيق الفعلي للمناهج والأنظمة القائمة على ضبط البيئة المحيطة بالأفراد للوصول إلى أفضل مستوى من السلوكيات عن طريق خفض نسب حدوث السلوكيات السلبية غير المرغوبة، وجعل السلوكيات المرغوبة هي الأكثر تطبيقًا (العثيم، 2023، ص221).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: الأنظمة والتدخلات السلوكية التي يستخدمها المعلمون لتحقيق أفضل مستوى من السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة. السلوك الإيجابي:

هو كافة السلوكيات والأساليب وما يقوم به الطلبة في كافة المناحي الصادرة عنهم والمقبولة اجتماعيًا، ويقوم بها الفرد طواعية بدون أي قيود ويقبلها نفسيًا وفكريًا وينتج عنها تأثير إيجابي على الفرد والمجتمع المحيط به (اللهيبي ومهدي، 2018، ص543).

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: كل سلوك أو تصرف مقبول اجتماعيًا يقوم به الطلبة تطوعيًا أو بإرشاد من المعلم، بهدف مساعدة الآخرين يعكس قيمًا إنسانية كاحترام والتعاون والأمانة والمسؤولية، وتعزز التفاعل الإيجابي بينهم ومن يحيطون بهم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على تناول أثر استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي.



- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 1446هـ - 2025م.

الإطار النظري

أولاً: أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي:

- للسلوك الاجتماعي الإيجابي أهمية كبيرة قد أوضحها العديد من الدراسات، منها (عليان والنواجحة، 2014؛ زيان، 2019؛ السيد، 2023؛ والطلحة، 2023)، إذ اتفقت جميعها على أن الأهمية الكبيرة للسلوك الاجتماعي الإيجابي ترجع إلى كونه يحقق ما يأتي:
- يلعب دوراً فعالاً في رفع مستوى قدرة الأفراد على ممارسة السلوكيات التي تعزز الصحة النفسية والجسدية.
- يساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي للأفراد.
- يساهم في تعزيز الجانب الخيري لدى الأفراد والشعور بحاجة الآخرين.
- يحافظ على توازن الأفراد والمجتمعات، باعتباره من أرق وأسمى أنماط السلوك.
- وبشكل عام يكتسب السلوك الاجتماعي الإيجابي أهمية كبيرة ليس فقط في المجتمع العربي، وإنما في المجتمعات الإنسانية بشكل عام، وبصورة أكثر شمولية فإنه يكتسب أهميته من إسهامه في تحقيق الوجود الإنساني.

ثانياً: أهداف دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي:

- يسعى دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى تحقيق العديد من الأهداف، وأشارت دراسة (حسيب، 2014؛ Konstantinidou et al., 2023) إلى هذه الأهداف كالآتي:
- 1- تنمية المهارات الحياتية الجديدة لدى الأفراد، من خلال العوامل التي تساهم في خدمة وظيفة السلوك المشكل.
- 2- الحد من تزايد العديد من المشاكل السلوكية.
- 3- يسعى السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى إحداث العديد من التغيرات داخل البيئة المحيطة لتعزيز السلوكيات البديلة.

وأضاف محمد (2016) الأهداف الآتية:

- 1- يسعى السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى وصف العديد من السلوكيات التي تشتمل على التعاطف والإيثار والإحسان.
- 2- تقديم النفع والمساعدة للآخرين دون انتظار مقابل.
- 3- دراسة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع من خلال التفاعل بينهم.

ثالثًا: أبعاد السلوك الاجتماعي:

يشتمل السلوك الاجتماعي على العديد من الأبعاد التي أشارت إليها عدد من الدراسات، كدراسة (عليان والنواجحة، 2014؛ المغربي، 2020؛ جلجل وآخرون، 2021؛ و Luengo Kanacri et al., 2021) التي حددتها في خمسة أبعاد على النحو الآتي:

الإيثار: يُعد أعلى درجة من درجات السلوك الاجتماعي، وهو تطوع الفرد بمساعدة الآخرين من خلال التضحية بما يحبه ويحتاجه دون انتظار مقابل.

التعاطف: هو شعور الفرد تجاه الآخرين، إذ يبكي لتألمهم، ويسعد بسعادتهم، أي إدراك الفرد مشاعر الآخرين، وهو أمر يتطلب قدرة على فهم أنفسنا واستشعار الأحاسيس.

التعاون: يعني تعاون الفرد مع الآخرين لإنجاز عمل ما، أو تحقيق أهداف محددة، وأن يشعر الفرد بالحاجة لتعاون الآخرين معه؛ لذلك فإن التعاون أحد الظواهر الاجتماعية الإيجابية التي يعتمد عليها الكثير من الأفراد لإنجاز الأنشطة الإنتاجية.

التسامح: هو قدرة الفرد على تقدير سلوك الآخرين وتحملهم رغم اختلافه معهم، والعفو عن أخطائهم، ومراعاة ذلك في حال التعامل معهم.

طاعة الأمر: تعني طاعة الأفراد للتوجيهات والأوامر التي توجه إليهم من المشرفين.

رابعًا: أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن السلوك الاجتماعي الإيجابي له عدة أشكال، فأشارت دراسة (زيان، 2019؛ والعامري، 2022) إلى أن أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي تنحصر في أربعة أشكال، هي:

المبادرة: قيام الأفراد - مدفوعين بالنزعة الاستقلالية - بالعديد من الأعمال في المجال الاجتماعي، سواء كانت هذه الأعمال مبتكرة أم غير مبتكرة.



الثقة في النفس: تدل الثقة بالنفس على قدرة الفرد على اتخاذ القرارات وإنجازها وتنفيذها على أرض الواقع، والشخص الواثق بنفسه هو شخص إيجابي قادر على تحديد أهدافه والقيام بالأعمال التي تعبر عن تقديره لذاته واحترامها.

تحمل المسؤولية: هو شعور الفرد بالواجب الاجتماعي وقدرته على القيام به وتحمله، وشعوره بمسؤوليته عن السلوكيات الصادرة عنه، وتشمل هذه المسؤولية ثلاثة مستويات:

- المسؤولية الجماعية: هي مسؤولية الفرد تجاه الجماعة.
 - المسؤولية الفردية: هي مسؤولية الفرد عن نفسه.
 - المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية المجتمع عن الفرد ومسؤولية الفرد تجاه المجتمع.
- المشاركة: هي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل من الأعمال التي تساعد المجتمع على حل مشكلاته وتلبية احتياجاته وتحقيق أهدافه، ويلعب فيها الفرد دوراً فعالاً في الحياة الاجتماعية.
- خامساً: محددات السلوك الاجتماعي الإيجابي:

صنّفت محددات السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى سبعة محددات رئيسة أشارت إليها دراسات (البديهي، 2021؛ عكاشة والبناء، 2022؛ و Cirimele et al., 2024) كما يأتي:

1. العامل الحيوي: إذ تؤثر العوامل الوراثية والجينية على اتجاهات الأفراد ونزعاتهم تجاه الآخرين.
2. العامل الثقافي: إذ تتأثر دوافع الأفراد وأفعالهم واتجاهاتهم بالقيم الثقافية التي تستمدّها ككافة الوظائف الاجتماعية، وتسمى مظاهر السلوك المكتسبة "الصبغة الثقافية".
3. الخبرات الاجتماعية: تشير إلى تفاعل الأفراد مع العوامل الاجتماعية المحيطة بهم، كالأسرة والأصدقاء ووسائل الإعلام والمعلمين... وغيرهم؛ مما يؤثر - بشكل كبير - على نزعات الأفراد واستجاباتهم.
4. الإجراءات المعرفية: تشتمل على الإدراكات الحسية للأفراد، وقدرتهم على تقييم المواقف وتقديرها من منظور الآخرين، وقدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة.
5. سرعة الاستجابة الشعورية: هي الحالة الشعورية التي تنشأ من فهم الحالات الوجدانية للآخرين.
6. الشخصية: إذ يتأثر السلوك الاجتماعي الإيجابي ببعض الخصائص الشخصية المتعلقة باتجاهات المجتمع.



7. المحددات الموقفية: إذ يتأثر السلوك الاجتماعي الإيجابي بالأحداث الاجتماعية والضغط الخارجية المؤثرة في ردود أفعال الأفراد.

بينما تشير دراسات (Hieneman, 2015؛ غريال، 2017؛ و Johnson et al., 2022) إلى أن المحددات الأساسية لدعم السلوك الاجتماعي الإيجابي تتمثل في الآتي:

- تقييم التحليلات الوظيفية لسلوك الأفراد لتحديد العوامل البيئية والمثيرات الداخلية وراء السلوكيات السلبية المسببة للمشكلة.
- إعداد خطط التدخل التي تحتوي على الاستراتيجيات التفاعلية والوقائية، وتعديل سلوك الأفراد من خلال الملاحظة والدعم المباشر وجمع البيانات.
- دعم السلوكيات الإيجابية من خلال رفض أساليب العقاب باعتباره أحد الأساليب الفعالة، والاستجابة الطبيعية لسلوك التحدي.

وقد أضاف سليم وأبو حلاوة (2019) إلى محددات السلوك الاجتماعي الإيجابي العلاقات الاجتماعية القائمة على التفاهم بين الأبناء والآباء كأحد العوامل الأساسية في اكتساب السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكذلك الرفاق والأصدقاء الذين يصدر عنهم سلوكيات اجتماعية إيجابية تزيد من احتمالية تقليدهم.

منهج الدراسة وإجراءاتها
منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لقدرته على دراسة الظواهر بهدف التوصل إلى تفسير منطقي لها، إذ يتم وصف وتحليل المعلومات والبيانات التي يتم جمعها، ثم إعداد التقارير عن الظاهرة، وهو من أكثر المناهج استخدامًا وأكثرها شمولية.
مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (30) معلمًا ومعلمة، هم الذين قاموا بالإجابة عن أداة الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة إلكترونياً بمعدل مرة أسبوعياً على مدار شهر كامل، وتم استقبال عدد (31) استمارة استبيان، اتضح بعد فحصها صلاحية (30) منها فقط، وقد يرجع قلة عدد أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا عن أداة الدراسة إلى أن توزيعها كان أثناء فترة الاختبارات النهائية.



الجدول (1)

خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	معلم	3
	معلمة	27
العمر	أقل من 30 عاماً	12
	من 30 إلى أقل من 40 عاماً	12
	40 عاماً فأكثر	6
المؤهل الدراسي	دبلوم عالٍ	2
	بكالوريوس	21
	دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	7
	سنة فأقل	4
سنوات الخبرة	من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	8
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	2
	10 سنوات فأكثر	16
المجموع	30	100%

يتبين من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الملمات بنسبة 90%، وضمن عمر أقل من 30 عاماً وحتى أقل من 40 عاماً بنسبة 80%، وفي مستوى مؤهل البكالوريوس بنسبة 70%، ضمن سنوات الخبرة في التدريس أكثر من 10 سنوات بنسبة 53.3%.

أداة الدراسة (الاستبانة):

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال توزيعها على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً بعد تحويلها باستخدام Google Form، وقد قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة واعتمادها بعد التأكد من صدقها وثباتها.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة -الاستبانة- اعتمدت الباحثة طريقتين، هما:

أ. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة -الاستبانة- في صورتها الأولية على عدد (9) من السادة المحكّمين من أعضاء هيئات التدريس المختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة فقرات



الاستبيان للكشف عن أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم في محافظة الرس بمنطقة القصيم، ومدى وضوح الفقرات، وانتمائها للمحور الذي تنتهي إليه، وقد أبدى المحكّمون عدة ملاحظات تمحورت في إعادة بعض الفقرات وحذف فقرة واحدة، وقد قامت الباحثة بتعديل الأداة وفق ما جاء في ملاحظات السادة المحكّمين لتصبح الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق الميداني.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه الفقرة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

الجدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

معامل الارتباط	الفقرة
	مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي
0.680**	يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي لدى الطلبة.
0.710**	السلوك الاجتماعي هو سلوك عقلي صادر عن قوة الشخصية لدى الطلبة.
0.813**	السلوك الاجتماعي هو سلوك قابل للضبط الذاتي باستخدام القواعد والقوانين.
0.741**	السلوك الاجتماعي يُعد سلوكًا معقدًا غير قابل للملاحظة والقياس.
0.730**	السلوك الاجتماعي هو سلوك إثاري يهتم بتحقيق السعادة والراحة للآخرين.
0.531**	السلوك الاجتماعي هو سلوك يتصف بالانفتاح في التعامل مع الآخرين.
0.737**	التفاؤل يعد من الخصائص الإيجابية للسلوك الاجتماعي لدى الطلبة.
0.777**	تعد المشاركة من أهم خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة.
0.788**	يتصف السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بالفاعلية التي تنتج عن إسهاماتهم الإيجابية تجاه الآخرين.
0.720**	السلوك الاجتماعي يعد أحد مقومات الذات لدى الطلبة.
0.702**	تؤثر الثقافة العامة السائدة في المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة.
0.559**	تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للطلبة.
0.506**	تلعب المدرسة دورًا فعالًا في تعليم الطلبة القيم والمعايير والاتجاهات الاجتماعية الجديدة.
0.483**	تؤثر وسائل الإعلام في عمليات التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلبة.
0.531**	السلوك الاجتماعي يتأثر ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة المتعلقة بالاتجاهات المؤيدة للمجتمع.

معامل الارتباط	الفقرة
0.654**	يتأثر السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بسرعة استجابتهم الشعورية التي تنشأ من فهم الحالة الوجدانية للآخرين.
0.496**	يتأثر السلوك الاجتماعي بالأحداث الاجتماعية والضغط الخارجية المحيطة بالطلبة.
0.541**	تلعب الخبرات الاجتماعية دوراً حاسماً في تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الطلبة.
	أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي
0.798**	استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الفصل الدراسي.
0.801**	تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية سلوك التعاطف بين الطلبة، إذ يساعدهم على فهم مشاعر وانفعالات الآخرين.
0.728**	ينتهي استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي داخل الفصول الدراسية روح التعاون بين الطلبة.
0.717**	تمكّن استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة من التخلص من المشاعر السلبية ليحل محلها مشاعر إيجابية تجاه الذات والآخرين.
0.631**	تنهي استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي روح الإيثار والتضحية بين الطلبة داخل الفصول الدراسية نتيجة تطوع الطلبة لمساعدة الغير دون انتظار مقابل أو مكافأة.
0.778**	تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تقليل السلوك العدواني لدى الطلبة تجاه زملائهم داخل الفصل.
0.834**	تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على الانصياع لأوامر وتوجيهات المعلم داخل الفصل الدراسي.
0.616**	تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على التخلص من مشاعر الذنب والألم الداخلي الناتج عن التقصير في أداء المهام داخل الفصل.
0.823**	يسهم استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في مساعدة الطلبة على التغلب على مشاعر الخوف والقلق المصاحبة للعملية التعليمية داخل الفصل الدراسي.
0.855**	تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تعزيز سلوك التفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل الفصل الدراسي.
0.751**	تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في مساعدة الطلبة على تحمّل مسؤولية اختياراتهم الدراسية.
0.887**	يسهم استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في خلق علاقة إيجابية وتفاعلية بين الطلبة والمعلمين والزملاء.
0.801**	تعزز استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي مشاركة الطلبة في البرامج والأنشطة الدراسية المتنوعة.

معامل الارتباط	الفقرة
0.855**	تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة في بناء علاقات جيدة مع زملائهم داخل الفصل الدراسي.
0.826**	تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على تحقيق التواصل الفعال مع المعلمين والطلبة داخل الفصل الدراسي.
(**) ذات دلالة إحصائية عند 0.01	

يتبين من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لفقرات أداة الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى ارتفاع مستوى الصدق لفقرات أداة الدراسة؛ مما يدل على صلاحيتها للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كالآتي:

الجدول (3)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة والدرجة الكلية

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي	18	0.904
أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي	15	0.951
الدرجة الكلية	33	0.947

يتبين من الجدول (3) أن قيم معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع محاور الاستبيان؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى ثبات الأداة ويؤكد صلاحيتها لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة.

الصورة النهائية للاستبانة:

بعد ما تم تعديله على أداة الدراسة وفق ما رآه السادة المحكّمون، وبعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة؛ أصبحت جاهزة للتطبيق الميداني على عينة الدراسة الأساسية، وهي في صورتها النهائية مكوّنة من محورين بعدد (33) فقرة.

وللإجابة عن أسئلة محاور الدراسة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكوّن من -أوافق بشدة (5)، أوافق (4)، أوافق إلى حد ما (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)- ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح المقياس.



الجدول (4)

طريقة تصحيح مقياس ليكرت

التدريج	أو افق بشدة	أو افق	أو افق إلى حد ما	لا أو افق بشدة	الوزن
1	2	3	4	5	قيمة المتوسط الحسابي
1.79 – 1	2.59 – 1.80	3.39 – 2.60	4.19 – 3.4	5-4.20	مستوى درجة التأثير
منخفض جدًا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدًا	

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول "ما مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الموافقة على فقرات المحور

الأول "مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي"

فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي لدى الطلبة.	3.90	0.92	13	مرتفع
السلوك الاجتماعي هو سلوك عقلي صادر عن قوة الشخصية لدى الطلبة.	3.80	0.92	15	مرتفع
السلوك الاجتماعي هو سلوك قابل للضبط الذاتي باستخدام القواعد والقوانين.	3.93	0.74	9	مرتفع
السلوك الاجتماعي يُعد سلوكًا معقدًا غير قابل للملاحظة والقياس.	3.13	1.20	18	متوسط
السلوك الاجتماعي هو سلوك إثاري يهتم بتحقيق السعادة والراحة للآخرين.	3.70	0.84	16	مرتفع

فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
السلوك الاجتماعي هو سلوك يتصف بالانفتاح في التعامل مع الآخرين.	3.57	0.97	17	مرتفع
التفاؤل يعد من الخصائص الإيجابية للسلوك الاجتماعي لدى الطلبة.	3.93	0.78	10	مرتفع
تعد المشاركة من أهم خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة.	4.13	0.82	5	مرتفع
يتصف السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بالفاعلية التي تنتج عن إسهاماتهم الإيجابية تجاه الآخرين.	3.93	0.87	12	مرتفع
السلوك الاجتماعي يعد أحد مقومات الذات لدى الطلبة.	3.87	0.73	14	مرتفع
تؤثر الثقافة العامة السائدة في المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة.	4.07	0.87	7	مرتفع
تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للطلبة.	4.43	0.68	1	مرتفع جدًا
تلعب المدرسة دورًا فعالاً في تعليم الطلبة القيم والمعايير والاتجاهات الاجتماعية الجديدة.	4.20	0.66	2	مرتفع جدًا
تؤثر وسائل الإعلام في عمليات التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلبة.	4.07	0.64	6	مرتفع
السلوك الاجتماعي يتأثر ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة المتعلقة بالاتجاهات المؤيدة للمجتمع.	3.93	0.83	11	مرتفع
يتأثر السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بسرعة استجابتهم الشعورية التي تنشأ من فهم الحالة الوجدانية للآخرين.	3.97	0.72	8	مرتفع
يتأثر السلوك الاجتماعي بالأحداث الاجتماعية والضغوط الخارجية المحيطة بالطلبة.	4.20	0.76	3	مرتفع جدًا
تلعب الخبرات الاجتماعية دورًا حاسمًا في تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الطلبة.	4.17	0.75	4	مرتفع
متوسط المحور	3.94	0.82		مرتفع



يتبين من الجدول (5) وجود مستوى مرتفع من المعرفة لدى المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.94) بانحراف معياري (0.82)، وعند دراسة عبارات محور "مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي" تبين أن ثلاث فقرات جاءت في مستوى موافقة مرتفع جداً، وأربعة عشر فقرة جاءت في مستوى موافقة مرتفع، وفقرة واحدة جاءت في مستوى موافقة متوسط، وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة.

وعند ترتيب فقرات محور "مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي" من ناحية درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تبين أن فقرة (تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للطلبة) هي أكثر الفقرات أهمية، إذ جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.68) ومستوى موافقة مرتفع جداً، يليها فقرتا (تلعب المدرسة دوراً فعالاً في تعليم الطلبة القيم والمعايير والاتجاهات الاجتماعية الجديدة، ويتأثر السلوك الاجتماعي بالأحداث الاجتماعية والضغوط الخارجية المحيطة بالطلبة) في مستوى موافقة مرتفع جداً، بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.66، 0.76) على التوالي، يليها فقرة (تلعب الخبرات الاجتماعية دوراً حاسماً في تشكيل السلوك الاجتماعي لدى الطلبة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.75)، يليها فقرة (تعد المشاركة من أهم خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.82)، يليها فقرتا (تؤثر وسائل الإعلام في عمليات التفاعل الاجتماعي المباشر بين الطلبة، وتؤثر الثقافة العامة السائدة في المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.64، 0.68) على التوالي، يليهما فقرة (يتأثر السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بسرعة استجابتهم الشعورية التي تنشأ من فهم الحالة الوجدانية للآخرين) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.72)، يليها فقرات (السلوك الاجتماعي هو سلوك قابل للضبط الذاتي باستخدام القواعد والقوانين، والتفاؤل يعد من الخصائص الإيجابية للسلوك الاجتماعي لدى الطلبة، والسلوك الاجتماعي يتأثر ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة المتعلقة



بالاتجاهات المؤيدة للمجتمع، ويتصف السلوك الاجتماعي لدى الطلبة بالفاعلية التي تنتج عن إسهاماتهم الإيجابية تجاه الآخرين) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.74، 0.78، 0.83، 0.87) على التوالي، يلها فقررة (يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي لدى الطلبة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.92)، يلها فقررة (السلوك الاجتماعي يعد أحد مقومات الذات لدى الطلبة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.73)، يلها فقررة (السلوك الاجتماعي هو سلوك عقلي صادر عن قوة الشخصية لدى الطلبة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.92)، يلها فقررة (السلوك الاجتماعي هو سلوك إثاري يهتم بتحقيق السعادة والراحة للآخرين) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.84)، يلها فقررة (السلوك الاجتماعي هو سلوك يتصف بالانفتاح في التعامل مع الآخرين) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.97)، بينما أقل الفقرات أهمية كانت (السلوك الاجتماعي يعتبر سلوك معقد غير قابل للملاحظة والقياس) بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.20) ومستوى موافقة متوسط.

وقد يرجع ارتفاع مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي إلى حصول المعلمين على دورات تعريفية مما تنظمها وزارة التعليم حول إدارة السلوك واستراتيجيات إدارة السلوك الإيجابي أثرت على مستوى معرفتهم باستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Konstantinidou, 2023) التي أظهرت ارتفاع مستوى معرفة المعلمين باستراتيجيات دعم السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة بعد تقديم تدريب ممنهج مناسب للمعلمين رفع من مستوى معرفتهم ومهاراتهم؛ بما انعكس على كفاءة استجاباتهم للسلوكيات غير المرغوبة، ودراسة (McGuire et al., 2024) التي أظهرت ارتفاع مستوى معرفة المعلمين المتدربين باستراتيجيات إدارة السلوك، وتراجع السلوكيات السلبية لدى طلبتهم بعد تنفيذ تلك الاستراتيجيات، ودراسة العشري (2018) التي أكدت على أهمية معرفة الطالبات المعلمات بكيفية استخدام استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي لما له من آثار إيجابية على سلوك الطلبة، وكذلك دراسة بن نورة (2020) التي أظهرت أهمية معرفة المعلمين بالاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنمية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.



وقد يرجع تأثير الأسرة في السلوك الاجتماعي لدى الطلبة، والدور الذي تلعبه المدرسة في تعليم الطلبة القيم والمعايير والاتجاهات الاجتماعية الجديدة، وتأثر السلوك الاجتماعي بالأحداث الاجتماعية والضغوط الخارجية المحيطة بالطلبة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ إلى أن الأسرة هي أول معلم للطلّاب، إذ يؤثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي بشكل غير مباشر على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطالب من خلال تعزيز الارتباط بينه ووالديه بالإضافة لثقته في تنظيم مشاعره، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Luo et al., 2023) التي أظهرت أن الطفل الذي ينشأ في أسرة مستقرة يُمنَح دعمًا عاطفيًا ينمي من قدرته على إدارة الضغوط النفسية التي قد يتعرض لها؛ مما يعزز من سلوكه الاجتماعي الإيجابي مع من حوله، وأن المدرسة تعد المعلم الثاني بعد الأسرة في تنشئة الطلبة اجتماعيًا، خاصةً في مواجهة الضغوط اليومية والمجتمعية التي يواجهها الطلبة، إذ يؤثر المناخ المدرسي الداعم في تعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة بصورة مباشرة، وكذلك دراسة (Li & Li, 2022) التي أظهرت أن تمتع الأسرة بالتواصل والدفع العاطفي والدعم يرتبط بصورة مباشرة بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة، باعتبار الأسرة نظامًا بيئيًا مؤثرًا في توجيه قيم أفرادها ومهاراتهم الاجتماعية، ودراسة (Li et al., 2023) التي أظهرت أن المناخ المدرسي الداعم يمكن من التنبؤ بارتفاع السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة المراهقين، وأن السلوك الإيجابي يتأثر بشكل كبير بما يتم إنشاؤه في المحيط بالطلّاب، وكذلك بالإطار الاجتماعي المحيط به.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Bian & Wu, 2023) التي أظهرت أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ليس له تأثير مباشر على السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة الجامعيين، وإنما تأثير غير مباشر من خلال توسيط العلاقة بين الوالدين والأبناء وكذلك الكفاءة الذاتية للأبناء في تنظيم الانفعالات.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني "ما أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

المحور الثاني، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الموافقة على فقرات المحور الثاني "أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي"

فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الفصل الدراسي.	4.23	0.73	2	مرتفع جدًا
تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية سلوك التعاطف بين الطلبة، إذ يساعدهم على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.	4.30	0.60	1	مرتفع جدًا
ينتهي استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي داخل الفصول الدراسية؛ روح التعاون بين الطلبة.	4.00	0.74	10	مرتفع
تمكن استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة من التخلص من المشاعر السلبية لتحل محلها مشاعر إيجابية تجاه الذات والآخرين.	4.13	0.63	4	مرتفع
تنهي استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي روح الإيثار والتضحية بين الطلبة داخل الفصول الدراسية نتيجة تطوع الطلبة لمساعدة غيرهم دون انتظار مقابل أو مكافأة.	4.13	0.63	4	مرتفع
تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تقليل السلوك العدواني لدى الطلبة تجاه زملائهم داخل الفصل.	4.00	0.69	9	مرتفع
تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على الانصياع لأوامر المعلم وتوجيهاته داخل الفصل الدراسي.	4.13	0.68	5	مرتفع
تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على التخلص من مشاعر الذنب والألم الداخلي الناتج عن التقصير في أداء المهام داخل الفصل.	3.83	0.95	13	مرتفع
يسهم استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في مساعدة الطلبة على التغلب على مشاعر الخوف والقلق المصاحبة للعملية التعليمية داخل الفصل الدراسي.	3.97	0.67	12	مرتفع



فقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تعزيز سلوك التفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل الفصل الدراسي.	4.10	0.61	7	مرتفع
تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في مساعدة الطلبة على تحمّل مسؤولية اختياراتهم الدراسية.	4.10	0.76	8	مرتفع
يسهم استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في خلق علاقة إيجابية وتفاعلية بين الطلبة والمعلمين والزملاء.	4.13	0.73	6	مرتفع
تعزز استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي مشاركة الطلبة في البرامج والأنشطة الدراسية المتنوعة.	4.00	0.74	11	مرتفع
تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة في بناء علاقات جيدة مع زملائهم داخل الفصل الدراسي.	4.10	0.61	7	مرتفع
تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على تحقيق التواصل الفعال مع المعلمين والطلبة داخل الفصل الدراسي.	4.17	0.83	3	مرتفع
متوسط المحور	4.09	0.71		مرتفع

يتبين من الجدول (6) وجود مستوى مرتفع من موافقة المعلمين على استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي لتنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام في منطقة الرس بمحافظة القصيم، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.09) بانحراف معياري (0.71)، وعند دراسة فقرات محور "أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي" تبين أن فقرتين جاءتا في مستوى موافقة مرتفع جداً، وثلاث عشرة فقرة جاءت في مستوى موافقة مرتفع، وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة.

وبترتيب فقرات محور: "أثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي" من ناحية درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تبين أن فقرة (تسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية سلوك



التعاطف بين الطلبة، إذ يساعدهم على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم) هي أكثر العبارات أهمية، إذ جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.60) ومستوى موافقة مرتفع جدًا، تليها فقرة (استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل الفصل الدراسي) بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.73)، تليها فقرة (تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على تحقيق التواصل الفعال مع المعلمين والطلبة داخل الفصل الدراسي) بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.83)، تليها فقرات (تمكّن استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة من التخلص من المشاعر السلبية لتحل محلها مشاعر إيجابية تجاه الذات والآخرين؛ تنمي استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي روح الإيثار والتضحية بين الطلبة داخل الفصول الدراسية نتيجة تطوع الطلبة لمساعدة غيرهم دون انتظار مقابل أو مكافأة؛ تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على الانصياع لأوامر المعلم وتوجيهاته داخل الفصل الدراسي؛ ويسهم استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في خلق علاقة إيجابية وتفاعلية بين الطلبة والمعلمين والزلاء) بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.63، 0.63، 0.69، 0.73) على التوالي، يليها فقرات (تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة في بناء علاقات جيدة مع زملائهم داخل الفصل الدراسي، وتسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تعزيز سلوك التفاعل الاجتماعي بين الطلبة داخل الفصل الدراسي، وتسهم استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في مساعدة الطلبة على تحمّل مسؤولية اختياراتهم الدراسية) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.61، 0.61، 0.76) على التوالي، يليها فقرات (تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تقليل السلوك العدواني لدى الطلبة تجاه زملائهم داخل الفصل، وينمي استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي داخل الفصول الدراسية روح التعاون بين الطلبة، وتعزز استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي مشاركة الطلبة في البرامج والأنشطة الدراسية المتنوعة) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.69، 0.74، 0.74) على التوالي، يليها فقرة (يسهم استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في مساعدة الطلبة على التغلب على مشاعر الخوف والقلق المصاحبة للعملية التعليمية داخل الفصل الدراسي) في مستوى موافقة مرتفع بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.67)، بينما أقل الفقرات أهمية كانت (تساعد استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الطلبة على التخلص من



مشاعر الذنب والألم الداخلي الناتج عن تقصيرهم في أداء مهامهم داخل الفصل) بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.95) ومستوى موافقة مرتفع.

وقد يرجع ارتفاع استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي لتنمية السلوك الإيجابي من وجهة نظر المعلمين إلى أن ذلك يسهم في خلق بيئة مدرسية إيجابية، ويزيد من رغبة الطلبة في المدرسة، ويقوي من علاقات الطلبة بمعلمهم وزملائهم، بالإضافة إلى أنه يقلل من المشاعر السلبية ويستبدلها بأخرى إيجابية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة آل داود والحسين (2018) التي أظهرت اتجاه المعلمين نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي، إذ يسهم في خلق بيئة إيجابية داخل المدرسة، ويزيد من رغبة الطلبة بالمدرسة، كما يحسن من العلاقات بين الطلبة والعاملين بالمدرسة، ويحد توقع السلوك الإيجابي من حدوث السلوك السلبي من قبل الطلبة، وتتفق كذلك مع دراسة (Niu et al., 2025) التي أظهرت فاعلية استخدام بعض الأساليب التدريسية في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة وقدراتهم على التواصل والتعاطف والتعاون والتحكم الذاتي، وتتفق أيضاً مع دراسة (Bradshaw et al., 2012) التي أظهرت فاعلية استخدام برنامج SWPBIS القائم على التدخلات ودعم السلوك الإيجابي على تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة في المدارس، بالإضافة لفاعليته في خفض المشكلات السلوكية لديهم، وتنظيم العواطف بشكل فعال.

بالإضافة إلى كون استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي يساعد في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى الطلبة، وتمتعهم بالرفاهية النفسية كما أظهرت دراسة الطلحة (2023)، ويحسن من الأداء الاجتماعي العاطفي والسلوك الاجتماعي الإيجابي كما أظهرت دراستا (Bradshaw et al., 2012; Walker et al., 2023)، كما يحسن من الكفاءة الاجتماعية ويقلل من السلوكيات السلبية لدى الطلبة في مرحلة ما قبل المدرسة كما أظهرت دراسة (Garcia et al., 2019)، إذ أظهرت فاعلية برنامج وقائي اجتماعي يسمى Fun Friends مصمم للأطفال ما قبل المدرسة في خفض ظهور السلوكيات السلبية وتحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم.

توصيات الدراسة:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بالآتي:
- الاهتمام بتقديم الدورات التعريفية والتدريبية حول استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي لمعلمي التعليم العام.



- متابعة استخدام معلمي ومعلمات التعليم العام لاستراتيجيات دعم السلوك الإيجابي في الصفوف الدراسية بشكل دوري.
- محاولة التغلب على ما قد يواجه معلمي ومعلمات التعليم العام من صعوبات عند استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي داخل الصفوف الدراسية.
- تعريف معلمي ومعلمات التعليم العام بأبرز الاستراتيجيات التدريسية التي تدعم تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلبة.

الدراسات والبحوث المقترحة:

- بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، تقترح الباحثة ما يلي:
- أثر استخدام معلمي ومعلمات التعليم العام لاستراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي الإيجابي في خفض السلوك العدواني لدى طلبة فصول الدمج.
- أثر جودة تطبيق الاستراتيجيات التدريسية القائمة على الأنشطة التعاونية على تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعزيز الممارسات التدريسية لتمكين معلمي التعليم العام من استخدام استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي.

قائمة المراجع العربية والإنجليزية

أولاً: المراجع العربية:

- آل داود، حنان عبد العزيز، والحسين، عبد الكريم حسين. (2018). اتجاهات العاملين بالمدارس نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، (5)، 81-105
- البليشي، عبد الله محمد كمهان بادع. (2021). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (17)، 470 501-470
- بن نويره، سعيد. (2020). استراتيجيات التعلم التعاوني (فكر - زواج - شارك) وأهميتها في العملية التعليمية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (12)2، 127-144
- توفيق، توفيق عبد المنعم. (2015). بعض خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الجنسين. *مجلة الإرشاد النفسي*، (42)، 1-21



جلجل، نصره محمد عبد الحميد، والمعناوي، وليد محمد محمد، والنجار، علاء الدين السعيد عبد الجواد. (2021). علاقة السلوك الاجتماعي بالاستعداد للتعلم لذوي الإعاقة السمعية. *مجلة كلية التربية، جامعة*

كفر الشيخ، (101)، 430-407

حسيب، حسيب محمد. (2014). فاعلية برنامج دعم السلوك الإيجابي في تحسين بعض المظاهر السلوكية لدى الأطفال الأوتيزم المدمجين بالمدارس الابتدائية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، (55)،

43-17

الحسنية، ليلى، والحارثي، إبراهيم بن سلطان. (2022). السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كما تدركها الأمهات في محافظة مسقط في سلطنة عُمان. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة*

السلطان قابوس، 13(4)، 124-115

الديب، هالة فاروق. (2020). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التدريس العلاجي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى التلاميذ المعاقين فكريًا (القابلين للتعلم). *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4(14)،

712-687

السيد، نهي عبد العظيم عبد الحميد. (2023). تأثير برنامج تربية حركية على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، جامعة المنصورة*، (48)-

282.259

سليم، عبد العزيز إبراهيم، وأبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد. (2019). نموذج بنائي للعلاقات بين جودة الحياة والهوية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. *مجلة*

الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور، 11(2)، 538-430

صباغ، رضية أحمد محمد. (2025). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة جازان. *مجلة كلية الآداب بقنا*، 34(66)، 750-696

الطلحة، غادة سعد. (2023). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالرفاهية النفسية وممارسة النشاط البدني لدى طلبة الجامعة. *دراسات نفسية*، 33(3)، 750-711

العامري، مساعد مسفر محمد. (2022). الأسرة ودورها في تعزيز السلوك الإيجابي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، 3(29)، 92-44

العثيم، سليمان بن صالح، والصوبان، لينة بنت محمد. (2023). التحديات التي تواجه الأسرة في تطبيق استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي في المنزل مع الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة التربية*

الخاصة، 12(45)، 271-208

العشري، إيناس فاروق رمضان. (2018). فاعلية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي لتدريب الطالبة المعلمة على استخدام استراتيجياته في التربية العملية لحل المشكلات التي تواجهها. *مجلة الطفولة والتربية*،

286-221، (34)10



عكاشة، محمود فتحي، والبناء، عادل السعيد. (2022). تدريج مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة على طلبة كلية التربية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، جامعة دمنهور*، 14(1)،

318-250

علي، نورهان سامي. (2020). الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة*

دراسات تربوية واجتماعية، 26(2)، 365-331

عليان، محمد محمد، والنواجحة، زهير عبد الحميد. (2014). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال

السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة. *مجلة جامعة*

القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2(5)، 175-139

غبريال، إيريني سمير. (2017). فاعلية برنامج لدعم السلوك الإيجابي لخفض مستوى سلوكيات التحدي لدى

الطفل التوحدي والمعاق ذهنيًا: دراسة حالة. *دراسات نفسية*، 27(3)، 505-467

اللهيبي، زكريا عبد أحمد، ومهدي، أسامة عبد الرحمن. (2018). السلوك الإيجابي لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة*

تكريت للعلوم الإنسانية، 25(1)، 565-538

مبروك، طه محمد، وخليفة، أسماء محمد، وأحمد، سارة أحمد. (2019). السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال

الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، 1(1)، 182-162

المغربي، الطاهرة محمود. (2020). فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية السلوك الإيجابي لدى الأطفال من عمر 4

إلى 6 سنوات. *دراسات نفسية*، 30(1)، 96-35

محمد، محمد عبد العزيز. (2016). الإسهام النسبي لكل من السلوك الاجتماعي الإيجابي وهوية الأنا في التنبؤ بجودة

الحياة لدى ذوي الإعاقة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، 4(4)، 411-407

محمود، شعبان إبراهيم هلال، وحسين، أحمد حسين، والصادق، عادل محمد. (2020). الخصائص السيكومترية

لمقياس بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى المراهقين المعاقين سمعيًا بمحافظة أسوان. *مجلة*

كلية التربية، جامعة أسوان، 35(3)، 371-350

زيان، سحر زيدان. (2019). فعالية البرنامج الأكاديمي الجامعي في دعم السلوك الإيجابي الاجتماعي لدى عينة من

الطالبات الصم بجامعة تبوك. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 9(33)، 218-190

Arabic References

Āl Dāwūd, Ḥanān 'Abd al-'Aziz, & al-Ḥusayn, 'Abd al-Karīm Ḥusayn. (2018). Ittijāhāt al-'āmilin bi-al-madāris naḥwa istiḳdām da'm al-sulūk al-ijābī wa-ma'ūqāt taṭbīqihī. *al-Majallah al-Sa'ūdiyyah li-al-Tarbiyah al-Khāṣṣah*, (5), 81–105.

al-Bishrī, 'Abd Allāh Muḥammad Kamhān Bādā'. (2021). Istrāṭijiyāt taqdīm al-dhāt wa-'alāqatuhā bi-al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā 'aynah min ṭullāb al-marḥalah al-thanawīyyah bi-Muḥāfaẓat Bishah. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyyah wa-al-Dirāsāt al-Insāniyyah*, (17), 470–501.



- Bin Nuwayrah, Sa'īd. (2020). Istrātijīyyat al-ta'allum al-ta'āwunī (Fikr — Zāwīj — Shārik) wa-ahammiyyatuhā fī al-'amaliyyah al-ta'limiyyah. *Majallat al-Bāḥith fī al-'Ulūm al-Insāniyyah wa-al-Ijtīmā'iyyah*, 2(12), 127–144.
- Tawfiq, Tawfiq 'Abd al-Mun'im. (2015). Ba'd khuṣā'ish al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī wa-'alāqatuhā bi-al-tawāfuq al-zawājī ladā al-jinsayn. *Majallat al-Irshād al-Nafsī*, (42), 1–21.
- Jaljal, Naṣrah Muḥammad 'Abd al-Ḥamīd, al-Ma'nawī, Walīd Muḥammad Muḥammad, & al-Najjār, 'Alā' al-Dīn al-Sa'īd 'Abd al-Jawwād. (2021). 'Alāqat al-sulūk al-ijtimā'ī bi-al-isti'dād li-al-ta'allum li-dhawī al-'āqah al-sam'iyyah. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Kafr al-Shaykh*, (101), 407–430.
- Ḥasīb, Ḥasīb Muḥammad. (2014). Fa'iliyyat barnāmaj da'im al-sulūk al-ijābī fī taḥsīn ba'd al-mazāhir al-sulūkiyyah ladā al-aṭfāl al-autizim al-mudmajīn bi-al-madāris al-ibtidā'iyyah. *Dirāsāt 'Arabiyyah fī al-Tarbiyah wa-'Ilm al-Nafs (ASEP)*, (55), 17–43.
- al-Ḥusniyyah, Laylā, & al-Ḥārithī, Ibrāhīm bin Sulṭān. (2022). al-Sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā al-aṭfāl fī marḥalat al-ṭufūlah al-mubakkirah kamā tudrikuhā al-ummahāt fī Muḥāfazat Maṣqat fī Sulṭanat 'Umān. *Majallat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Ijtīmā'iyyah, Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs*, 13(4), 115–124.
- al-Dīb, Ḥalah Fārūq. (2020). Fa'iliyyat barnāmaj qā'im 'alā istrātijīyyāt al-tadrīs al-'ilājī li-tanmiya al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā al-talāmidh al-mu'āqīn fikriyyan (al-qābilīn li-al-ta'allum). *al-Majallah al-'Arabiyyah li-'Ulūm al-'Āqah wa-al-Mawḥūbah*, 4(14), 687–712.
- al-Sayyid, Nuḥā 'Abd al-'Azīm 'Abd al-Ḥamīd. (2023). Ta'thir barnāmaj tarbiyyah ḥarakiyyah 'alā al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā al-aṭfāl al-mu'āqīn sam'iyyan. *al-Majallah al-'Ilmiyyah li-'Ulūm al-Tarbiyah al-Badaniyyah wa-al-Riyāḍah, Jāmi'at al-Manṣūrah*, (48), 259–282.
- Salīm, 'Abd al-'Azīz Ibrāhīm, & Abū Ḥalāwah, Muḥammad al-Sa'īd 'Abd al-Jawwād. (2019). Namūdhaj binā'ī li-al-'alāqāt bayna jawdat al-ḥayāh wa-al-huwiyyah al-ijtimā'iyyah wa-al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā ṭullāb Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi'at Damanhūr. *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyyah wa-al-Insāniyyah, Jāmi'at Damanhūr*, 11(2), 430–538.
- Ṣabbāgh, Raḍiyyah Aḥmad Muḥammad. (2025). al-Sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī wa-'alāqatuhu bi-al-tawāfuq al-dirāsī ladā ṭullāb al-marḥalah al-thanawiyyah fī Minṭaqat Jāzān. *Majallat Kulliyat al-Ādāb bi-Qinā*, 34(66), 696–750.
- al-Ṭalḥah, Ghadah Sa'd. (2023). al-Sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī wa-'alāqatuhu bi-al-rafāhiyyah al-nafsiyyah wa-mumārasat al-nashāt al-badanī ladā ṭullāb al-jāmi'ah. *Dirāsāt Nafsiyyah*, 33(3), 711–750.
- al-'Āmirī, Musā'id Misfar Muḥammad. (2022). al-Usrah wa-dawruhā fī ta'zīz al-sulūk al-ijābī ladā 'aynah min ṭullāb al-marḥalah al-thanawiyyah bi-Muḥāfazat al-'Arḍiyyāt. *al-Majallah al-Duwalīyyah li-Nashr al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt*, 3(29), 44–92.



- al-'Uthaym, Sulaymān bin Ṣāliḥ, & al-Ṣawbān, Līnah bint Muḥammad. (2023). al-Taḥaddiyāt allatī tuwājih al-usrah fī taṭbīq istrāṭijyyāt da'm al-sulūk al-ijābī fī al-manzil ma'a al-ṭīfl dhawī idṭirāb ṭayf al-tawāḥud. *Majallat al-Tarbiyah al-Khāṣṣah*, 12(45), 208–271.
- al-'Ashrī, Īnās Fārūq Ramaḍān. (2018). Fā'iliyyat barnāmaj qā'im 'alā da'm al-sulūk al-ijābī li-tadrīb al-ṭālibah al-mu'allimah 'alā istiḳdām istrāṭijyyātihi fī al-tarbiyah al-'amaliyyah li-ḥall al-mushkilāt allatī tuwājijuhā. *Majallat al-Ṭufūlah wa-al-Tarbiyah*, 10(34), 221–286.
- 'Ukkāshah, Maḥmūd Fathī, & al-Bannā, 'Ādil al-Sa'īd. (2022). Tadrīj miqyās al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī bi-istikhdām nazariyyat al-istijābah li-al-mufradah 'alā ṭullāb Kulliyat al-Tarbiyah. *Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyyah wa-al-Insāniyyah, Jāmi'at Damanhūr*, 14(1), 250–318.
- 'Alī, Nūrhān Sāmī. (2020). al-Furūq bayna al-jinsayn fī al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā ṭullāb al-marḥalah al-thanawīyyah. *Majallat Dirāsāt Tarbawīyyah wa-ljtimā'īyyah*, (26), 331–365.
- 'Aliyyān, Muḥammad Muḥammad, & al-Nawwājḥah, Zuhayr 'Abd al-Ḥamīd. (2014). Fā'iliyyat barnāmaj irshādī li-tanmiyat ba'd ashkāl al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā 'aynah min ṭullāb marḥalat al-ta'lim al-asāsī bi-Muḥāfazat Ghazzah. *Majallat Jāmi'at al-Quds al-Maftūḥah li-al-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-Tarbawīyyah wa-al-Nafsiyyah*, 2(5), 139–175.
- Ghabrīyāl, Īrīnī Samīr. (2017). Fā'iliyyat barnāmaj li-da'm al-sulūk al-ijābī li-khaḍ mustawā sulūkiyyāt al-taḥaddī ladā al-ṭīfl al-tawāḥudi wa-al-mu'āq dhihniyyan: Dirāsāt ḥālah. *Dirāsāt Nafsiyyah*, 27(3), 467–505.
- Alluhaybī, Zakariyyā 'Abd Aḥmad, & Maḥdī, Usāmah 'Abd al-Raḥmān. (2018). al-Sulūk al-ijābī ladā ṭullāb al-jāmi'ah. *Majallat Jāmi'at Tikrīt li-al-'Ulūm al-Insāniyyah* 25, (1), 538–565.
- Mabrūk, Ṭahā Muḥammad, Khalīfah, Asmā' Muḥammad, & Aḥmad, Sārah Aḥmad. (2019). al-Sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā aṭfāl al-ruwāḍah. *Majallat Buḥūth wa-Dirāsāt al-Ṭufūlah*, 1(1), 162–182.
- al-Maghribī, al-Ṭāhirah Muḥammad. (2020). Fā'iliyyat barnāmaj ma'rifi sulūki fī tanmiyat al-sulūk al-ijābī ladā al-aṭfāl min 'umr 4 ilā 6 sanawāt. *Dirāsāt Nafsiyyah*, 30(1), 35–96.
- Muḥammad, Muḥammad 'Abd al-'Azīz. (2016). al-Is'hām al-nisbi li-kull min al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī wa-huwiyyat al-anā fī al-tanabbu' bi-jawdat al-ḥayāh ladā dhawī al-i'āqah. *Majallat Buḥūth 'Arabiyyah fī Majālāt al-Tarbiyah al-Naw'iyyah*, (4), 407–411.
- Maḥmūd, Sha'bān Ibrāhīm Hilāl, Ḥusayn, Aḥmad Ḥusayn, & al-Ṣādiq, 'Ādil Muḥammad. (2020). al-Khaṣā'is al-sikumitriyyah li-mikyās ba'd ashkāl al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā al-murāhiqīn al-mu'āqīn sam'iyyan bi-Muḥāfazat Aswān. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Aswān*, (35), 350–371.
- Zayyān, Saḥr Zaydān. (2019). Fā'iliyyat al-barnāmaj al-akādīmī al-jāmi'ī fī da'm al-sulūk al-ijtimā'ī al-ijābī ladā 'aynah min al-ṭālibāt al-ṣumm bi-Jāmi'at Tabūk. *Majallat al-Tarbiyah al-Khāṣṣah wa-al-Ta'ḥiṭ*, (33), 190–218.



ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Bian, F., & Wu, D. (2023). The Impact of Family Socioeconomic Status on Prosocial Behavior: A Survey of College Students in China. *Curr Psychol*, 42, 12257–12266.
- Bradshaw, C., Waasdorp, T., & Leaf, P. (2012). Effects of School-Wide Positive Behavioral Interventions and Supports on Child Behavior Problems. *Pediatrics*, 130(5), e1136–e1145.
- Cirimele F., Pastorelli C., Remondi C., Zuffianò A., Thartori E., Gerbino M., Di Giunta L., Bacchini D., Oburu P., Skinner A., Sorbring E., Steinberg L., Uribe Tirado L., Yotanyamaneewong S., Peña Alampay L., Al-Hassan S., Bornstein M., Chang L., Deater-Deckard K., Dodge K., Gurdal S., Junla D., Eisenberg N., & Lansford J. (2024). The Development of Prosocial Behavior from Late Childhood to Adolescence: A Longitudinal and Multicultural Study. *Front. Dev. Psychol.* 2:1472589.
- Darawsheh, Saddam Rateb. (2021). The Level of Positive Social Behaviour among Individuals from the Jordanian Society. *Educational Sciences*, 48(4), 448 – 462.
- Garcia, L., Toni, C., Batista, A., & Zeggio, L. (2019). Evaluation of the Effectiveness of the Fun FRIENDS Program. *Trends in Psychology*, 27(4), 925-941.
- Hieneman, M. (2015). Positive Behavior Support for Individuals with Behavior Challenges. *Behavior analysis in practice*, 8(1), 101–108.
- Johnson, H., Carpenter, M., Borosh, A., & Folkerts, R. (2022). Including Students with Significant Support Needs in the Development of Behavior Support Plans. *Inclusive Practices*, 1(3), 106-113.
- Konstantinidou, I., Dillenburger, K., & Ramey, D. (2023). Positive Behaviour Support: A Systematic Literature Review of the Effect of Staff Training and Organisational Behaviour Management. *International Journal of Developmental Disabilities*, 69(1), 29–44.
- Li, B., Hu, X., Chen, L., & Wu, C. (2023). Longitudinal Relations Between School Climate and Prosocial Behavior: The Mediating Role of Gratitude. *Psychology research and behavior management*, 16, 419–430.
- Li, N., & Li, Q. (2022). The Effect of Family Atmosphere on Chinese College Students' Pro-Social Behavior: The Chained Mediation Role of Gratitude and Self-Efficacy. *Front. Psychol.* 13:796927.
- Luengo Kanacri B., Eisenberg N., Tramontano C., Zuffiano A., Caprara M., Regner E., Zhu L., Pastorelli C., & Caprara G. (2021). Measuring Prosocial Behaviors: Psychometric Properties and Cross-National Validation of the Prosociality Scale in Five Countries. *Front. Psychol.* 12:693174.
- Luo, Y., Ma, T., & Deng, Y. (2023). School Climate and Adolescents' Prosocial Behavior: The Mediating Role of Perceived Social Support and Resilience. *Frontiers in psychology*, 14, 1095566.
- McGuire, S., Xia, Y., Guzy, A., Akoto, T., Meadan, H. (2024). Behavior Management Training for Teachers in the Induction Phase. *Psychology in the Schools*, 61, 2489–2507.



- Niu, S., Niemi, H., Yang, J., Wang, J., Wang, H., Li, J., & Liu, F. (2025). From Play to Progress: Student Learning of Social Skills with a Solution-Focused Approach. *Education Sciences*, 15(2), 218.
- Walker, V., Conradi, L., Strickland-Cohen, M., & Johnson, H. (2023). School-Wide Positive Behavioral Interventions and Supports and Students with Extensive Support Needs: A Scoping Review. *International journal of developmental disabilities*, 69(1), 13–28.

